

## نظرية أفعال الكلام عند يوديت بتلر

آية محي الدين عمر

باحثة بقسم الفلسفة

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**DOI: 10.21608/qarts.2021.59871.1043**

- تاريخ الاستلام: ٢٥ يناير ٢٠٢١ م

- تاريخ القبول: ١١ فبراير ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا - العدد 52 (الجزء الثاني) لسنة 2021

ISSN: 1110-614X الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية

موقع المجلة الالكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>



## نظرية أفعال الكلام عند يوديت بتلر

## إعداد

آية محي الدين عمر

باحثة بقسم الفلسفة

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

ayamohai77@gmail.com

## الملخص العربي:

تناولت هذه الدراسة ما مرت به يوديت بتلر في حياتها العلمية، حيث بدأت دراسة الفلسفة نتيجة عقاب، لكنها استطاعت من خلال هذا العقاب تكوين فكرها الفلسفي، تأثرت بالعديد من الفلاسفة خاصة هيجل وفلسفته.

أصبحت بتلر أبرز علماء النوع الاجتماعي، الجندر، النظرية الاجتماعية. فازت بالعديد من الجوائز خلال مسيرتها العلمية. عارضت بتلر أعمال العنف والقتل، التشرذم التي تسببت فيها الحروب، بالإضافة الي دفاعها عن المساواة بين الجنسين ونتيجة لهذا لاقت الكثير من الرفض سواء من المنظمات السياسية أو الدينية.

تعد جوديث بتلر من أبرز فلاسفة القرن العشرين نظرا لما قدمته من فكر فلسفي متميز، نظرا لما ساهمت به في تخليد أعمال النساء في الفلسفة الفرنسية في القرن العشرين ومحاولة أثبات أن تاريخ الفلسفة المعاصرة خاص بالرجال فقط.

تبدو نظرية أفعال الكلام نظرية لغوية للوهلة الأولى لكن بتلر استطاعت ربطها بالخطاب السياسي المعاصر، حيث عملت بتلر على ربط اللغة بالخطاب السياسي لتحقيق المساواة والعدالة من خلال تقديم خطاب سياسي جديد، لقد تسبب الخطاب السياسي الحالي بالعديد من المشكلات مثل نشر التمييز العنصري والكراهية بالإضافة الي إخفاء دور المرأة في الخطاب السياسي وهيمنة الخطاب السياسي الذكوري، ناقشت بتلر العديد من القضايا المتنوعة لكن أسلوب بتلر الكتابي الغامض زاد تعقيد هذه القضايا.

الكلمات المفتاحية: بتلر، أفعال الكلام، نظرية لغوية.

## المقدمة:

يهتم هذا البحث بدراسة نظرية أفعال الكلام عند يوديت بتلر، وتعد بتلر أستاذة الأدب المقارن أبرز فلاسفة القرن العشرين ، لقد أثرت الدراسات اللغوية في الفكري الفلسفي عند بتلر، تعد نظرية أفعال الكلام نظرية لغوية أكثر من كونها نظرية فلسفية ، لكن استطاعت بتلر الدمج بين اللغة والفلسفة وأثبتت أن اللغة ليس أداة للتحدث فيما بيننا فقط أنها وسيلة لتأثير في العالم وتغييره نحو الأفضل لذلك ربطت بتلر اللغة بالسياسة لتقديم خطاب سياسي جديد يعالج عدد من القضايا الاجتماعية الهامة مثل نظرية الكوير ، قضايا النوع الاجتماعي ، العنصرية .

تكمن أهمية البحث في كونه يقدم شخصية يهودية فلسفية كرست حياتها لدفاع عن عدد من القضايا السياسية المعاصرة دون الاهتمام بالعواقب التي تؤثر عليها سواء من المنظمات السياسية أو الدينية. وقد كانت هناك بعض الدوافع التي جعلت الباحثة تقوم بالبحث حول نظرية أفعال الكلام عند يوديت بتلر، وهذه الدافع على سبيل المثال: أولاً: عدم وجود دراسات سابقة عن فلسفة يوديت بتلر، بالرغم من خصوبة أفكارها الفلسفية عامة والسياسية خاصة.

ثانياً: قلة الكتابات العربية عن يوديت بتلر، حيث لا نكاد نجد في الكتابات العربية سوء بحوث أو مقالات فلسفية تهتم بمناقشة القضايا الحديثة التي تناولتها يوديت بتلر بالدراسة. ثالثاً: ربط نظرية أفعال الكلام بالخطاب السياسي لمعالجة عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة.

من خلال هذه الدوافع تكونت الإشكاليات المتعلقة بموضوع الدراسة وأهم هذه الإشكاليات:

- ١- من هي يوديت بتلر؟ ما هو المحيط الفكري الذي من خلاله تكونت أفكار بتلر الفلسفية.
- ٢- ما علاقة يوديت بتلر بحادثة الهولوكوست؟ كيف أثرت هذه الحادثة على أفكار بتلر السياسية؟ لماذا اتهمت بتلر بمعاداة السامية؟
- ٣- ما هي نظرية أفعال الكلام؟ ما العلاقة التي تربط نظرية أفعال الكلام بالخطاب السياسي؟ هل ساهم الخطاب السياسي في إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة؟

نتيجة للإشكاليات السابقة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، حيث أنه المنهج المناسب لهذا البحث. وجاءت في نهاية البحث خاتمة متضمنة لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في تحليل البحث وطرحه...

يوديت بتلر هي أستاذة البلاغة والدراسات المقارنة بجامعة كاليفورنيا / بيركل<sup>(١)</sup> "Judith Pamale Butler ٢٤ فبراير ١٩٥٦ ؟" وُلدت بتلر في كليفلاند، أوهايو، الولايات المتحدة والحقيقة اننا لا نملك الكثير من المعلومات عن عائلة بتلر سواء أنها ذات أصل يهودي، روسي، هلكت معظم عائلة جدتها" من ناحية الأم" في الهولوكوست\* .

وقد نشأت والدتها علي اتباع كنيس أرثوذكسي ثم انتقلت فيما بعد الي كنيس محافظ، وفي وقت لاحق انتهى بها المطاف الي كنيس الاصلاح، اما والدها كان في معبد اصلاحية من البداية<sup>(٢)</sup>.

قالت بتلر في مقابلة أجرتها في مجلة هآرتس عام ٢٠١٠<sup>(٣)</sup> ، أنها درست الفلسفة كشكل من أشكال العقاب من قبل خاخام المدرسة العبرية، لأنها كانت "ثرثرة" في الفصل، وكدت أنها كانت مبتهجة من تلك الدروس لأنها كانت بداية طريقها الفلسفي، قد أدي حضور بتلر دروس الاخلاق اليهودية وأيضاً إلي شغفها بقراءة علم اللاهوت الوجودي.

لقد درست بتلر الفلسفة في جامعة ييل، وحصلت علي درجة الدكتوراه حول مفهوم الرغبة عند هيجل، عملت بتلر بالتدريس في عدد من الجامعات، حيث عملت بالتدريس في جامعة ويسليان "Wesleyan University"، جامعة جورج واشنطن George Washington University، جامعة جونز هوبكنز "Johns Hopkins University" جامعة كاليفورنيا بيركلي "The University Of California Berkeley" وعملت مثل حنه أرنت ، مدرسة للفلسفة في الدراسات العليا الأوربية<sup>(٤)</sup>.

عملت بتلر مدرسة في ساس في "Saas Fee" بسويسرا، وقد تميزت بتلر بسبب عملها الأكاديمي والبحثي ، وأصبحت واحدة من أبرز الشخصيات المعاصرة ، وقد عُرِفَت أعمالها وترجمت لأكثر من ثلاثين لغة حول العالم ، حيث عملت بتلر علي اعادة صياغة الحقل الفلسفي والسياسي ، لأن أعمال بتلر عبارة عن أرض خصبة لتوسيع آفاق التفكير، يوديت

معترف بها دولياً لعملها في النظريات الثقافية للجنس وسياسة الهوية ، حيث تتناول من خلال بحثها التحليل النفسي والنظرية الاجتماعية والدراسات النسوية<sup>(٥)</sup>.

تعد بتلر أبرز علماء النوع الاجتماعي، النظرية النسوية والنظرية النقدية ، أهتمت بتلر بالكتابة بشكل متكرر حول النظريات الجنسانية ، الجندر<sup>(٦)</sup>، وتنتمي بتلر الي عدد من الاتجاهات مثل مدرسة ما بعد البنيوية ، ما بعد الحداثة، الفلسفة النسوية ، السياسة ، والاخلاق<sup>(٧)</sup>. فازت يوديت بتلر بعدد من الجوائز خلال مسيرتها العلمية، ومنها جائزة الإنجازات المتميزة لمؤسسة "أندرو دبليو ميلون" عام ٢٠٠٨، عن مساهماتها في دراسات العلوم الإنسانية ، هذه الجائزة تمنحها مدرسة فرانكفورت الألمانية كل ثلاث سنوات لتخليد ذكرى الفيلسوف اليهودي الألماني "ثيودور أودرنو" Theodor W. Adorn (١٩٠٣ - ١٩٦٩)، لتمييز وأصحاب الانجازات في مجالات الفلسفة والموسيقى والمسرح<sup>(٨)</sup>.

وقد طالبت المنظمات الصهيونية بعدم تسليم الجائزة ل يوديت بتلر باعتبارها "معادية لسامية"، أكدت بتلر أنها ليست معادية لسامية، حيث انها أهتمت بمسألة الاخلاق اليهودية منذ بدايتها، وتؤكد أن توجيه تهمة معاداة السامية إليها لا يمكن أن يبعدها عن القضية الفلسطينية حيث يوجد عدد كبير من اليهود ينزعجون من السياسة الإسرائيلية ، وأنها لا تؤيد إلا حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات "BDS" يعني معارضة الاستثمار في الشركات التي تصنع معدات عسكرية هدفها هدم المنازل ، تلك اكبر حركة سياسية مدنية غير عنيفة تسعى الي المساواة وتقرير مصير الفلسطينيين، وأنه يجب علي شعوب تلك الأرض الفلسطينية والإسرائيلية طريقة للعيش معا بشرط المساواة، يوديت بتلر ليست أداة لأي منظمة غير حكومية ، وأنها عضو في المجلس الاستشاري

لصوت اليهود من اجل السلام، وعضو في كنيس كيهله في أوكلاند لكاليفورنيا وعضو تنفيذي في كليه السلام الإسرائيلية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكي ومسرح جنين في فلسطين<sup>(٩)</sup>.

وانتخبت عام ٢٠٠٩ رئيسة لمحكمة هوسرل حول فلسطين التي تجمع المثقفين الأمريكيين حول القضية الفلسطينية لوضع شروط سلام دائما وعادل بين فلسطين واسرائيل، وتشمل الجوائز الأخرى التي حصلت عليها جوديت بتلر:

- جائزة برودنر Broner Prize لإنجاز العمر في جامعة ييل عام ٢٠٠٤.
- زمالة لورانس إس روكفلر في عام ٢٠١٠.
- زمالة Guggenheim عام ١٩٩٩.
- جائزة كلية العلوم الاجتماعية في معهد الدراسات المتقدمة في برينستون /نيو جيرسي عام ٢٠٠٥، ثم تعيينها محاضرة أبحاث الكلية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام ٢٠٠٧، ثم انتخابها عضوا في الجمعية الفلسفية الأمريكية<sup>(١٠)</sup>، بالإضافة الي حصولها علي جائزة ثيودور أدورنور عام ٢٠١٢. لمجهوداتها في النظرية السياسية حول الفلسفة الاخلاقية، ودراسات النوع الاجتماعي<sup>(١١)</sup>

ثانيا: كتابات يوديت بتلر: (١٢)

(1) Sex And Gender In Simony De Beauvoire, SSecond Sex. (1986)

(2) Variations On Sex And Gender. (1987)

(3) Subject Of Disre: Hegelin Relfection In Twentieth Century France (1987)

(٣) ذوات الرغبة : تأملات هيكلية حول فرنسا في القرن العشرين.

(4) Foucault And The Paradox Of Bodily Inscriptions. (1989)

(5) Gender Trouble "Feminism And The Subversion Of Identity". (1990)

(5) معضلة النوع الاجتماعي " النسوية وقلقلة الهوية"

(6) Contingent Foundations. (1990)<sup>(13)</sup>

(7) The Nothing That Is? (1991)

(8) Bodies That Matter: On The Discursive Limitcs Of Sex.

(٨) الأجسام التي تهتم: حول الحدود الخطابية للجنس

(9) The Pshchic Life Of Power: Theories I Subjection. (1993)

(٩) الحياة النفسية للقوة الضاربة: نظريات المفعلة.

(10) Gender As Performance. (1994)

(11) Sexual Inversions? (1996)

(12) Excitable Speech. (1997)

(13) **Antigone's Claim: Kinship Between Life And Death.** (1997)

(14) **Revisiting Bodies and Pleasures.** (1999)

(15) **Subject of Desire" Reprint".** (1999)

(16) **Contingency, Hegemony, Universality.** (2000)

(17) **Changing The Subject.** (2000)

(18) **What Lift of Theory?**

(19) **What Is Critique?** (2000)

(20) **Precarious Life " The Power of Mourning and Violence.** (2004)

(٢٠) حياة قلقة "قوى العنف والحداد"

(21) **Giving an Account of One Self.** (2005)

(٢١) الذات تصف نفسها

(22) **Frames Of War: When Is Life Grievable?**(2009)

(٢٢) أطر الحرب " متى تكون الحياة مدعاة للأسى؟

نظرية أفعال الكلام - الأدائية:

تعتبر نظريات أفعال الكلام من النظريات التي واجهت نقداً واسعاً لكنها تمتلك جوانب إيجابية أيضاً لكن نظرية أفعال الكلام ليست نظرية كاملة " بل هي بحاجة الي التعديل للإبقاء علي جوهرها، قد طرح الاتجاه التحليلي إشكاليات لغوية وعالجتها الفلسفة التحليلية، برغم أن أساس الفلسفة التحليلية هي اللغة<sup>(١٤)</sup>.

ويمكننا تعريف نظرية أفعال الكلام أنها تستعمل أفعال الكلام في سياق الكلام في مواقف تعبيرية حسب سياق التلفظ مثل الاعتذار ، التمني، الطلب وغيرها، وقد يتكون فعل الكلام من كلمة واحدة وغيرها، وقد يتكون فعل الكلام من كلمة واحدة أو أكثر مثلاً للتهاني ، فهي لا تقتضي المعرفة اللغوية فحسب، وأيضاً الاستعمال المناسب للغة حسب الثقافة الخاصة بتلك اللغة .حيث يحقق الناس أفعال معينة من خلال استعمالهم للغة وفقاً لقواعد معينة<sup>(١٥)</sup>، ويمكننا الحديث عن تعريف مصطلح الادائية علي وفق صعيدين:

أ - على الصعيد التاريخي



تمثل المرحلة الثالثة لتيار ما بعد الحداثة، حيث تعد مرحلة انتقالية، كما أنها تحدد المدة المحددة بين عام ١٩٩٧ و عام ١٩٩٩، يعدها المرحلة الانتقالية بين جماليات مرحله ما بعد الحداثة وبين ما يسميه جماليات الادائية، هذا يشير الي حدة المصطلح على مستوى الساحة الثقافية.

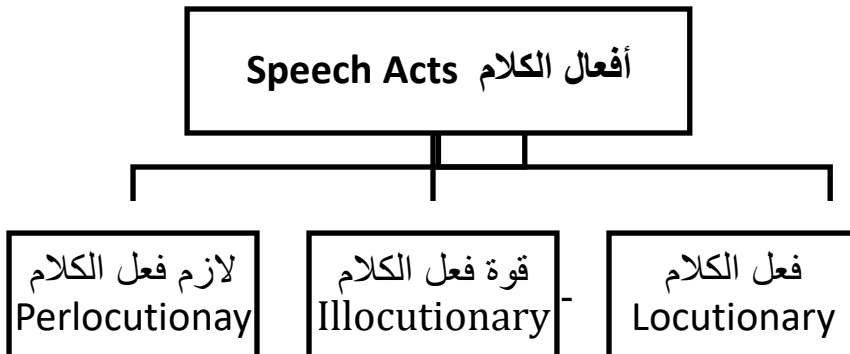
### ب - على الصعيد لفسفي:

هي نظرية لها أبعاد فكرية مغايرة علي سابقتها علي مستوى السمات والمرجعيات الفلسفية، وقد دخلت النظرية الادائية علي الساحة النقد وهي محملة بجماليات فكرية تظهر في النصوص الأدبية<sup>(١٦)</sup>، لكن يجب مراعاة أن النقد ينتمي الي مشاريع اخلاقية وسياسية ، دينية وليس أدبية فقط، وتقول بتلر عن النقد أنه "التزام كل وصف بإطار تقييمي" <sup>(١٧)</sup> .

توصلت نظرية أفعال الكلام التوصل الي نتائج بالغة الأهمية بصدد أثر اللغة علي ثقافة الشعوب البدائية وأن بنية اللغة وبنية الفكر أمر واحد، ومن ثم فاللغة ليست أداة أو وسيلة للتخاطب فحسب ، انما اللغة وسيلتنا لتأثير في العالم وتغير السلوك الإنساني من خلال مواقف كلية، في كتاب أخر "لأوستن" بعنوان " الاحساس والمحسوسات " حيث يعتبر اللغة كمعطى حسي لتحليل العلاقة بين اللغة <sup>(١٨)</sup>.

والادراك الحسي يؤدي الي فهم التفكير المتطور من خلال ادراك المعاني والدلالات اللغوية<sup>(١٩)</sup>، يعتمد فعل الكلام في تحقيقه علي افتراض مسبق بين المتكلم والمتلقي، حيث قامت التداولية وهي عبارة عن مصطلح غربياً يقوم بدراسة فعل الكلام ونظريته.

ان مقولة أفعال الكلام واحدة من المقولات التي أفرزتها التداولية والتي عملت علي اثبات أن الكلام ينتقل من مجرد كونه قولاً إلي تحقيقه بوصفه فعل كلام وإنجازه كعمل ، أفعال الكلام أحدي ركائز التداولية ومقولاتها والمقصود به الوحدة الصغرى التي بفضلها تحقق اللغة فعلاً ما ، وقد ميز اوستن بين ثلاثة أنواع للكلام ويرى أن النطق بجملة ما هو انجاز لفعل أو انشاء لجزء منة<sup>(٢٠)</sup>.



نجد أن فهم يوديت بتلر للغة متجذر في ارتباط وثيق مع الحركة الفلسفية اواخر القرن العشرين مثل ما بعد البنيوية والتفكيكية، ومكنتها لغة المفاهيم كممارسة جزء من تاريخها الاجتماعي. بينما اهتمت بتلر بمسألة المفاهيم اللغوية وضعت مزيد من التركيز على تأثيرات الموضوع. فالموضوع ليس مجرد فكرة فلسفية للإنسان لكن يعبر عن المفهوم الاجتماعي للإنسان، وتعطي مثالا كطرح الانسان لبعض الاشياء مثلا كيف يمكن التعرف على الآخرين من خلال عمليات الاخضاع للمعايير الاجتماعية واللغوية.

وقد ادراكنا سابقاً مدى تشابك فلسفة يوديت ، حيث يتفق الموضوع مع مفهوم محدد من الذاتية، وتركز أيضاً علي دور اللغة وارتباطها بالمادة .أكدت علي فهم المادية واللغة لتأكيد دور اللغة في الواقع الاجتماعي، حيث ترابط اللغة والمادة لتجنب الانزلاق اللغوي حيث تستنسخ اللغة الواقع الاجتماعي، تري أن الأجسام المادية لا يمكن اختزالها الي تأثير لغوي، وأنه لا توجد وسيلة لتعبير عن الجسد وأهميته الاجتماعية قبل اللغة<sup>(٢١)</sup>.

تكشف نظرية أفعال الكلام "الادائية" أن الماضي هو التأسيس للحاضر في الوقت نفسه أن الماضي ليس محددًا للحاضر أو لمستقبل، حيث ان المادة "الهيئات" هي جزء لا يتجزأ من الماضي، أن اللغة مجرد وسيط يتم نقله، ومن ناحية أخرى أن "أفعال الكلام" او "الادائية تمثل الدور النشط الذي يتم لعبه من قبل كل من اللغة والمادة في اعادة تكرار الماضي وصياغة المستقبل<sup>(٢٢)</sup>.

لقد وجهه النقد إلى بتلر لوضع العلاقة بين الجسد واللغة، حيث تمنح بتلر السلطة المفردة للغة، ترد بتلر علي النقد حيث تري أن اللغة أدائية وتتحقق بدلا من القضاء علي الجسد، عند العودة الي الوراثة نجد أن خطوط نظرية الكلام اللغوي عند "أوستن" تعود بالجسم الي عالم للغة.

أما نظرية بتلر تجاه قواعد اللغة تفرض وجود تميز واضح بين الشخص المتحدث بالكلمات والكلمات المنطوقة، قد تأثرت بتلر وصفيا بنظرية "أوستن" للغة والاداء لفهم الواقع حيث اللغة الادائية هي لغة تقوم بإظهار الحقيقة.

العملية الادائية عند بتلر ليست نظرية بحتة، بل لها تأثيرات مادية حقيقية، العملية الأدائية هي عملية تجسد كل موضوع يحمل اثار متعلقة بالواقع<sup>(٢٣)</sup>.

يوكد أوستن أن أفعال الكلام Elocutionary تفعل ما يقال وفعل في لحظة القول، فإن الأخير هو كلام الأفعال التي تنتج من تأثيرات معينة كنتيجة لها من خلال قول شيء ما يتبع تأثير معين.

قال أوستن: أن وضع الكلام ليس مجرد نوع من السياق يمكن تعريفه بسهولة من خلال الحدود المكانية والزمانية، أن الخطاب يعاني من فقدان السياق أو عدم معرفة أين أنت في الواقع، أننا نعني أن البقاء اللغوي يعني ضمنا أن نوعا معيناً من البقاء علي قيد الحياة يتطلب مكان في اللغة.

يوجد داخل اللغة احتمالات خاصة علي الا يعد الجسد مخادعا فقط أمام اللغة، لكن يجادل بشكل مقنع من أن ألم الجسد لا يمكن فهمه في اللغة حيث يحطم الألم اللغة، وأن اللغة تعالج الألم حتي عندما لا تستطيع ادراكه<sup>(٢٤)</sup>.

#### ٤ - نظرية أفعال الكلام في الخطاب السياسي:

نظرية أفعال الكلام عند بتلر قد تبدو للوهلة الأولى نظرية لغوية لكن الحقيقة أن بتلر تعمل على تسخير اللغة من أجل تقديم خطاب سياسي يعالج القضايا الاجتماعية لكن مع اسلوب لغوي معقد.

عندما نسعى إلى تعريف معني الخطاب معجم اللسانيات فإن الخطاب هو اللغة Jaen Dubois تبعاً لجون ديبو التي يوظفها المتكلم، حيث يتبنى الخطيب ايدولوجية معينة حسب كل صنف من أصناف الخطاب السياسي وتتجسد تلك الايدولوجية من خلال أفعال الكلام لتناسب نوع الخطاب المختار لتبليغ الرسالة.

ونظراً لطبيعة الخطاب السياسي المعتمد علي الأفعال المباشرة كون الخطيب يتجه مباشرة الي المخاطب، فأنا سنركز علي الأفعال التحقيقية لما تحويه من أفعال تناسب متطلبات الخطاب السياسي حيث يكون ارشادياً أو توجيهياً، إقناعي فهو يستدعي الأفعال التوجيهية مثل التحذير " احذركم من خطر الحرب "(٢٥).

تعود بتلر مرة اخري لمناقشة جنس الشخصية الأدائية للغة لأنها مهمة مع مصطلح الأداء حيث يشير الي القوة المتكرر للخطاب والتي ينتج أن البشر متصلين بهوية جنسية من خلال اللغة، وتؤكد انه عند ولادة طفل ما "فتاة" هي ليست فتاة بل مجرد وصف لفعل الكلام .

قبول المعايير الاجتماعية واللغوية التي يتعلق بمصطلح فتاة يشير الي أن فكرة الاداء عند بتلر ترفض مفهوم المادة من قبل الخطاب لأن العلاقات المادية ليست الوسيلة الحاسمة لتحديد دور لفرد الاجتماعي ليست الصفات البيولوجية التي تحدد كون الفتاة " فتاة".

تجادل مرة أخرى أنه لا يمكن ربط اثار الحطاب باللغة لأن الأفعال تعتمد علي فعاليتها في الخطاب الاجتماعي لأنها مزجت النظرية اللغوية مع التحليلات الاجتماعية والسياسية وتشير أن القواعد ليست دائماً غامضة لان المفاهيم والقواعد الاجتماعية يتم تطويرها عبر فترات زمنية طويلة، وفي المجالات الثقافية والسياسية تتداخل معانيها أو تتناقض مع بعضها البعض ، ونعود مرة أخرى لتوضيح علاقة الهوية الجنسية بالخطاب السياسي من خلال النظرية اللغوية عند بتلر<sup>(٢٦)</sup>

#### النتائج:

يمكن استخلاص بعض النتائج المهمة، وذلك من خلال تحليل أفعال الكلام عند يوديت بتلر وأهم هذه النتائج:

أولاً: تمثل يوديت بتلر الفيلسوفة اليهودية أحد أهم دعائم الفلسفة السياسية في القرن الحادي والعشرين، حيث لاقت أفكار بتلر انتشاراً واسعاً في الدول العربية بينما لاقت انتشاراً محدوداً في الدول العربية نتيجة قلة الكتابات العربية.

ثانياً: لقد بُنيت فلسفة يوديت بتلر نتيجة التأثر بعدد من الفلسفات السابقة عليها، وأيضاً أثر المحيط الاجتماعي في نشأت البذور الأولى للفكر بتلر الفلسفي أو الديني.

ثالثاً: لقد ارتبطت يوديت بتلر بحادثة الهولوكوست النازية ضد اليهود في ألمانيا نظراً الي أصولها اليهودية، لكن تلك الحادثة لم تؤثر سلبياً علىبتلر، بل استطاعت بتلر من خلالها الدفاع عن حقوق الأقليات في جميع أنحاء العالم ورفض العنصرية والحروب من خلال أعمالها الأدبية.

رابعاً: أُنْهت بتلر بمعاداة السامية نتيجة رفضها لأفعال العنف تجاه الأقلية الفلسطينية، ورغبتها في تقديم خطاب سياسي جديد بلا عنصرية أو حروب وانشاء حياة يهودية مع غير اليهودي تقوم علي العدل والمساواة.

خامساً: نظرية أفعال الكلام نظرية لغوية بحتة ارتبطت بالخطاب السياسي، حيث نستطيع من خلال الألفاظ تقديم خطاب سياسي يؤدي الي نتائج ايجابية أو سلبية في مجتمع ما، وقد يؤدي الاستخدام الخاطئ للغة الي نشر العنف والعنصرية. لهذا حاولت بتلر استخدام أفعال الكلام لتقديم خطاب سياسي يعالج القضايا الاجتماعية.

#### الهوامش

(١) يوديت بتلر: الذات تصف نفسها، ترجمة/ فلاح رحيم ، التنوير لطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، لبنان، ٢٠١٤، ص ١.

(2) Udi Alon. Judith Butler: As A Jew, I Was Ethically Imperative To Speak Up, Haaretz 24february2010 .Accessad Fabrary17,2018.

<https://www.haaretz.com>.

(٣) الهولوكوست\*: مصطلح يعنى الحرق لوصف ما قيل بان النازيين قد ابادوا عددا كبيرا من يهود أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية عن طريق حرقهم في افران ، وقد وُظف الهولوكوست ماديا وسياسيا لدعم الكيان الصهيوني في خطته، كلمة هولوكوست مشتقة من الكلمة اليونانية "KaustonHolo" والتي تعني الحرق الكامل للقرابين المقدمة لخلق الكون، وقد استخدم المصطلح في القرن التاسع عشر لوصف الكوارث ، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كثف اليهود نشاطهم لصناعة اسطورة الهولوكوست من أجل التعاطف والدعم لإقامة كيان صهيوني في قلب المدينة العربية الإسلامية للاطلاع علي المزيد انظر ندي الشقيقي : الهولوكوست "حقيقتها والاستغلال الصهيوني"، باحث الدراسات للنشر ، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١١.

(1) Facundo Giuliano: Encounters In Theory And History Of Education, University Of Buenos Aires, Argentina, 2015, P.199.

(5) Judith Butler & Raymond Geuss: Alex Honneth Reification: A New Look And Old Idea, Oxford University Press, New York, P.17.

(6) Kathleen Maclay. Judith Butler Wins Millon Award, "Media Relation". 19march2009. Accessed 16may2018 .

[Https://www.berkeley.edu/news/media/releases/butler/shtml](https://www.berkeley.edu/news/media/releases/butler/shtml).

(8) Ibid

(9) American Academy,

[Http://www.american.de/person/judith-butler](http://www.american.de/person/judith-butler). Accessed 13 february2020.

(١٠) لويس فايباني: فرنسا وفلاسفتها في مئة عام: المفاهيم وحياتها الاجتماعية، ت /وجية البعيني، دار الفاريل للنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٠.

(11) Maclay Kathleen .Judith Butler Wins Mellon Award , " Op.Ct,(17 Fabrary 2018).

(12) Sara Salih: Judith Butler ,Koutledge , London , 2002 , P.2.

(١٣) عبد الرحيم الشيخ، (فبراير ٢٠١١)، جوديت بتلر: قارئة لسعيد ودرويش، مجلة الدراسات الفلسطينية، رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية للنشر، عدد ٧٨.

(١٤) محمد مدور (٢٠١٢)، نظرية ال أفعال الكلامية بين التراث العربي والمناهج الحديثة "دراسة تداولية"، مجلة الواحات والبحوث، الجزائر، عدد ١٦.

(١٥) طاووس قاسيمي: ترجمة أفعال الكلام من الانجليزية الي العربية في الخطاب السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٥، ص ٧.

(١٦) ارنا فرمان محمد، الادائية: ما بعد الحداثة، مجلة القادسية، فلسطين، مركز رام الله لدراسات، عدد ٢، ٢٠١٥ ص ١٤٥.

(١٧) يوديث بتلر، طلال أسد: هل النقد علماني؟ التجديف والاساءة وحرية التعبير، ت/ابراهيم بن عبد الله، جداول للنشر، لبنان، الطبعة الأولى ، ٢٠١٧، ص ١٧٦.

ما بعد الحداثة\*: هي حركة فكرية تقوم علي نقد بل رفض الأسس التي ترتكز عليها الحضارة الغربية كما ترفض المسلمات التي تقوم عليها الحضارة حيث تري أن حضارات تتجاوزها وتتخطاها، ما بعد الحداثة مجتمع جديد يرتكز عليأسس جديدة غير تلك التي عرفها المجتمع الغربي

الحديث للاطلاع علي المزيد انظر أحمد عبد الحليم: ما بعد الحداثة "مقالات فلسفية"، دار الثقافة العربية للنشر، بيروت، ٢٠١٨، ص ٢٣  
 (١٩) جون اوستن: نظرية الفاعل الكلام " كيف ننجز الاشياء بالكلام"، ترجمة/ عبد القادر قينيتي، افريقيا الشرق للنشر، الدر البيضاء ، ١٩٩١، ص ٦.  
 (٢٠) مالك ياسين، مقارنة لغوية ل أفعال الكلام في خطاب الجاحظ " رسالة المعاش والمعاد نموذجا "، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، سوريا، جامعة تشرين للنشر، عدد ٢٣، ٢٠١٦، ص ١١٢ ١١٣

(21) **Rosined Keels: The Sovereign Self, Responsibility and Otherness, Palgrave Macmillan, New York, 2016, pp. 57 59.**

(22) **EllenaLoizidou : Judith Butler" Ethics , Law , Politics", Caveendish A Gless House Book , New York , 2007, P20.**

(23) **Ellen T Armour: Bodily Citations Religion and Judith Butler, Columbia University Press, New York, 2006, P. 6.**

(24) **Judith Butler: Excitable Speech "Apolitics of The Performative " , Routledge, Newyork ,1997, P4 5.**

(٢٥) - طاووس قاسمي: ترجمة أفعال الكلام من الانجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي، مرجع سابق، ص ٣٠

(26) **RosineKelz : International Political Theory "The Non Sovereign Self ,Responsibility And Otherness" , Palgrave Macmillan , London , 2016 ,P61 64.**

المصادر:

يوديت بتلر: الذات تصف نفسها، ترجمة/ فلاح رحيم، التنوير لطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، لبنان، ٢٠١٤.

يوديث بتلر، طلال أسد: هل النقد علماني؟ التجديف والاساءة وحرية التعبير، ت/ابراهيم بن عبد الله، جداول للنشر، لبنان، الطبعة الأولى ، ٢٠١٧.

المراجع العربية:

- جون اوستن: نظرية الفاعل الكلام " كيف ننجز الاشياء بالكلام"، ترجمة/ عبد القادر قينيتي، افريقيا الشرق للنشر، الدر البيضاء ، ١٩٩١، ص ٦.
- رنا فرمان محمد، الادائية: ما بعد الحداثة، مجلة القادسية، فلسطين، مركز رام الله للدراسات، عدد ٢٠١٥، ٢٠١٥.

- محمد مدور، نظرية ال أفعال الكلامية بين التراث العربي والمناهج الحديثة "دراسة تداولية"، مجلة الواحات والبحوث، الجزائر، عدد ٢٠١٢، ١٦.
- لويس فايباني: فرنسا وفلاسفتها في مئة عام: المفاهيم وحياتها الاجتماعية، ترجمة /وجية النبعيني، دار الفارابي للنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٥.
- عبد الرحيم الشيخ، جوديت بتلر: قارئة لسعيد ودرويش، مجلة الدراسات الفلسطينية، رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية للنشر، عدد ٢٠١١، ٧٨.
- طاووس قاسيمي: ترجمة أفعال الكلام من الانجليزية الي العربية في الخطاب السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٥.
- مالك ياسين، مقارنة لغوية ل أفعال الكلام في خطاب الجاحظ " رسالة المعاش والمعاد نموذجاً "، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، سوريا، جامعة تشرين للنشر، عدد ٢٠١٦، ٢٣.

#### المراجع الاجنبية:

- Udi Alon. Judith Butler: As A Jew, I Was Ethically Imperative to Speak Up, Haaretz 24february2010. Accessed Fabrary17,2018.
- <https://www.haaretz.com>.
- Facundo Giulliano: Encounters in Theory and History of Education, University of Buenos Aires, Argentina, 2015.
- Judith Butler & Raymond Geuss: Alex Honneth Reification: A New Look And Old Idea ,Oxford University Press , New York.
- Kathleen Maclay. Judith Butler Wins Millon Award, "Media Relation". 19march2009. Accessed 16may2018.
- <https://www.berkeley.edu/news/media/releases/butler/shtml>.
- American Academy,
- [Http://Www.Amarican.De/Person/JudithButler](http://Www.Amarican.De/Person/JudithButler). Accessed 13fabrary2020.
- Maclay Kathleen. Judith Butler Wins Mellon Award," Op.Ct,(17 Fabrary 2018).
- Sara Salih: Judith Butler, Koutledge, London, 2002.
- Rosined Keels: The Sovereign Self, Responsibility and Otherness, Palgrave Macmillan, New York, 2016.
- EllenaLoizidou: Judith Butler" Ethics, Law, Politics", Caveendish A Gless House Book, New York, 2007.



- Ellen T Armour: Bodily Citations Religion and Judith Butler, Columbia University Press, Newyork, 2006.
- Judith Butler: Excitable Speech "A politics of The Performative “, Routledge, Newyork ,1997.
- RosineKelz: International Political Theory "The Non Sovereigon Self, Responsibility and Otherness”, Palgrave Macmillan, London, 2016.

## Judith Butler's Thoery of Speech Acts

Aya Mohiey-Eddin Omar

A Masters Researcher at the Department of Philosophy  
Faculty of Arts –South valley University  
ayamohai77@gmail.com

### Abstract:

This study deals with what Judith Butler went through in her scientific life, where she began a study Philosophy as her backbone, but through this punishment she was able to form her philosophical thought. Hegel was influenced by many philosophers, especially Hegel's philosophy.

Butler became the most prominent scholar of gender, gender, and social theory. She won many awards during her scientific career. Butler opposed the violence, killing, and displacement caused by wars, in addition to her defense of gender equality and as a result she received a lot of rejection from both political and religious organizations.

Judith Butler is considered one of the most prominent philosophers of the twentieth century due to her distinguished philosophical thought, due to what she contributed to immortalizing the work of women in French philosophy in the twentieth century and his attempt to prove that the history of contemporary philosophy is for men only.

The theory of speech acts, this theory may seem linguistic at first glance, but Butler was able to link it to contemporary political discourse, as Butler worked to link the language to political discourse to achieve equality and justice by introducing a new political discourse, the current political discourse has caused many problems such as spreading racism and hatred In addition to concealing the role of women in political discourse and the dominance of male political discourse, Butler discussed a variety of issues, but Butler's ambiguous writing style further complicated these issues.

**Keywords:** Butler – Speech Acts – a linguistic theory .